ضبت بوجه بس بجكا اى اجبان والاوح بالجيم الجو وهو مضاف الى صبر الدهر والتنقل من فوق فاعلا

ولاخر ه أبى بتقلب مان يدى لبيم ه صبرا الدى فعل الزمان ه

صرفا بوس ص ه فقد نقلوا على الراس الذنابا كما ه نقلوا على الشار الدخان ه

ولاخر ه قل للذى يصرف الدهر غيرته ه هل عاند الدهر الا من له خطر ه

وايا ترى الحى نقلوا فوقه حبيبا ه وتستقر بها فى قعره الدرن ه

وفى السما يجور لا عويد لما ه ولبس يكتف الا الشمس والقمر ه وفى الطغرائى

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر ه فى حادث الدهر ما تغنى عن الحيل ه

التعبير فى قوله لها يعود الى حوادث الدهر لانها وان لم تتقدم لها ذكر لكنها قد تقدم ذكرها

لتى يايد لعلى الشكوى الزمان مع التعبير والتشبيه على احكام الحيثان ومعنى البيت انترك القلق

والجزع على ما فات وترك الاحتيال ايضا فيما هو آت واصبر للفرج فان للدهر لابد يوم عاجل

بل كما قيل ه انما الدنيا عوارى والعوارى مستردة ه شدة تعقب رخاء ورخا بعد شدة ه

ولبعضهم ه اذا وقع الزمان على ثمانين ه كلا كله أتاح بأحرينا ه فقل للشامتين بنا أفيقوا ه

سيلقى الشامتون كما لقينا ه كلانا يعبر رونه الذى تركب عليه ه ولاخر ه

ه صبرا لست عند كل شدة ه إنما الصبر حيلة المحتال ه

ه لا تضيقن فى مرون كل درعا ه رب أمر تأتى بغير احتيال ه

ه لم تمازج النفوس من الارض ه له ثم رحمة كحل العقال ه

ولبعضهم ه كن عن همومك معرضا ه وكل الامور الى القضا ه

ه فلربما اتسع المضيق ه ولربما ضاق الفضا ه

ه والبغية تأتى ه تنتهى به ما قدمنا ه

ه ولرب امر تتعب ه لك فى عواقبه رضا ه

ه الله يفعل ما يشا ه فلا تكن تعترضا ه

ه ولاخر ه ولرب نازلة لا تضيق بها ذرعا وعند الله منها المخرج ه

ه ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ه فرجت وكان يظنها لا تفرج ه

ولاخر ه لا تجزعن لنقص من حظوظها ه فالدهر ان وعد ليس يخلف ه

ه كم غمرة ضاق الفتى ذرعا بها ه لله فى اعطافها الطاف ه

ولاخر ه واذا تابع الحوادث منها ه ترجح بقربها الفرج المعلا ه

فكم خطب تولى إذ تولى ه وكم كرب تحلا حين جلا ه

المعلا بالمهملة المشرف وتولى الاول بمعنى ادبر والثانى بمعنى استولى وحين جلا اى حين عظم والالف للاطلاق

ولاخر ه نفس تر للعواقب واجتنبها ه فانت من العواقب فى انتبس ه

ه يرتجك بالمنى وبالمنايا ه فالموت احدى الاخبثين ه

وللصعدى ه إذا أنشب الدهر ظفرا ونابا ه وصال على الحرة متاونابا ه

ه صبرنا ولم نشك احدا نائه ه لانا نخاف الشكاة ونابا ه وفى الطغرائى

أعدى عدوك أدنى من وثقت به ه فحاذر الناس واصحبهم على وجل ه

وإنما رجل الدنيا وواحدها ه من لا يعول فى الدنيا على رجل ه

وحسن ظنك فى الايام معجزة ه فظن شرا وكن منها على وجل ه

ادنى بمعنى اقرب والرجل بالدال المهملة والجيم المعجمة محركا الفرس وسد ولا تعتمدوا ايامكم وحلا

بينكم ويعول اى تعتمد واصل التعويل ان تبنى على جدران غيرك من قولهم عال الشئ يعول اذا مال و

معجزة بفتح الميم مع فتح الجيم وكسرها مقدر بمحرر كمضرب بمحرا ومجزة اى حسن ظنك بالايام خيرا

محرز ويجوز ان يريد انها تسبب العجز كما فى الحديث الولد مجبنة اى سبب للبخل والجبن والسوال

بفتح الفاء موضع للرب فيكون حسين بفتح الجيم لا غير والميم مفتوحة على كل حال ومعنى البيت

الاول للاخبار عن عمهم واحد اخذت منهم وذلك بان عقد الفتى فى كل منهم تعلى فى قوله على دخل بمعنى

مع دخل اى مع ما فيهم من الدخل فكانه قال واصحبهم على دخل فيهم ذا انه يا مرؤهم عشرهم وخداعهم

ومعنى البيت الثانى موكد للاول من ان الرجل الكامل من لم يغتر بما يظهر من الصدق فيبنى امره

على ظنهم الوثوق بهم فلم يعول فى امور على ظنهم ومعنى البيت الثالث ان حسن الظن بالايام عند اقبالها

يجعل الجبان من شاطئه بها فى المستقبل فاخذ الحذر من نقلابها لان نجمها الى زوال فقوله

فظن شرا اى بالايام نفسا بمفعول اول وبالايام المفعول الثانى وجاز حذف العلم به من قوله وحسن

ظنك بالايام والبيت الاول من قول القائل الا رجالى ه بعيد الفتى اخوانه الزمانه ه واعدى عدوه من ترفر

ساعده ه وللبستى ه ومن ترك نفس صعبه لعلمى انه بعض الانام ه

وانف من لو لانى وانى إذا ما لم أجد مثل الكرام ه

ولابى العلاء المعرى ه جرت بى دهرى واهلها تركت ه بى التجارب فى ذوى هم غرضا ه

ولاخر ه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)